

أشهر الشاعرات

الخَنساءُ — أم ذر زوجة أبي ذر

الشيماء — عاتكة بنت زيد

منتدى اقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com



منتدى اقرأ الثقافي

www.iqra.ahlamontada.com



سلسلة أشهر النساء

١٠

أشهر الشاعرات

إعداد
شعبان مصطفى قزامل

الطبعة الأولى
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم التسلسل ٦٠

جميع الحقوق محفوظة



سورية - دمشق - حلبوني - ص.ب ٢٥٢٣٧
فاكس : ٢٤٥٤٠١٣ ١١ ٩٦٣+ هاتف ٢٤٥٣٦٣٨ ١١ ٩٦٣+
algwthani@scs-net.org

بسم الله الرحمن الرحيم

الشعرُ هو عُمدة الفنون الأَدبيةِ، لهُ على الآذانِ تأثيرهُ الخاصُ، ويعملُ في النفوسِ عَمل السّحر في الأجسادِ، ولذلكَ كانتِ القبيلةُ العربية ـ قديمًا ـ إذا ظهرَ فيها شاعرٌ أقامتِ الاحتفالاتِ والولائم تَقديرًا لهُ وفخرًا بهِ.

والشعرُ منه الجيدُ والقبيحُ، فالقبيحُ هو الشعرُ الذي يثير الغرائزَ والشهواتِ، أو يحملُ هجاءً وسبًّا للآخرينِ بغيرِ حَقّ... أمّا إذَا كانَ الشعرُ ترقيةً للمشاعرِ والحسّ، أو حُبًّا في الله ورسوله، أو دِفاعًا عن الحقّ وأهلهِ...فهو شعر جَيد، يرضاهُ الله ورسُوله والمؤمنونَ.

وقدْ امتلأتْ كتبُ الأدب بالحديثِ عن الشعرِ والشّعراء، وفي هذا الكتاب نتعرف على بَعض النساءِ اللاتي اشتهرنَ بالبلاغةِ والفصاحةِ وقولِ الشعرِ.

** ** **

الخنساءُ

اسمها تُماضر بنتُ عَمرو بن الشريدِ بن الحارثِ السُّلمية، ولُقبتْ بالخنساء لِقَنوٍ (لارتفاعٍ وسطَ قَصبة الأنفِ وضيق المنخرِ) في أَنفهَا. وكانتْ ـ رضي الله عنهَا ـ مثالاً للمرأةِ المسلمةِ الفصيحةِ، والمؤمنةِ المحتسبةِ الصّابرةِ، والمربيةِ الفاضلة.

أجمعَ أهلُ العلمِ بالشعرِ أنّهُ لمْ تَكن امرأةٌ قبلهَا ولا بعدهَا أعلم بالشعرِ منهَا، وكانَ النبي ﷺ يستنشدهَا، ويعجبه شعرهَا. وكانَ أكثرُ شعرهَا وأجوده رثاءهَا لأخويهَا: صَخر ومُعاوية، وكانَا قد قُتلا في الجاهلية، وقد قيلَ لهَا يَومًا: صِفي لنَا أخويكِ صَخرًا ومُعاوية. فقالتْ: كانَ صَخر ـ والله ـ جنَّة الزمانِ الأغبرِ، وذعَاف الخميسِ الأحمرِ(أي: شُجاعًا قَويًا). وكانَ ـ والله ـ مُعاوية القَائل والفَاعل. فقيلَ لهَا: فأيهمَا كانَ أَسنى وأَفخر؟ فقالتْ: أمَّا صَخر فحرّ الشتاء، وأمّا مُعاوية فبرد الهواءِ. فقيلَ لهَا: فأيهمَا أَوجع وأفجع؟ قالتْ: أمَّا صَخر فجَمر الكبدِ، وأمَّا مُعاوية فسقَام الجسدِ!

ثُمَّ أنشدتْ تقولُ:

أَسدانِ محمرًّا المخالبِ نَجدة

بَحرانِ في الزّمنِ الغضوبِ الأنمرِ

قَمرانِ في النّادي رَفيعًا محتدٍ

في المجدِ فَرعا سُوددٍ متخيَّر

وقَدْ عاشتْ أكثر عمرهَا في العهدِ الجاهلي، وأدركتِ الإسلامَ، فأسلمتْ، ووفدتْ على رسُولِ الله ﷺ مع قومهَا بني سُليم.

اشتهرتْ الخنساءُ ـ رَضِي الله عنهَا ـ بإيمانهَا العظيم بِالله ورسُولهِ، وجهادهَا في سبيل نُصرة الحقِ؛ فقَدْ شهدتْ معركة القادسيّة سَنة ست عَشرة للهجرةِ ومعهَا أولادهَا الأَربعة.

وفي ليلةِ هذه المعركة..قالتْ الخنساءُ لأولادهَا في أوَّل الليلِ: يابَني إنكُمْ أَسلمتم طَائعينَ وهاجرتُمْ مختارينَ، والله الذي لا إلهَ إلا هُو إنكُمْ لبنو رَجل واحدٍ، كما إنكُمْ بَنو امرأة واحدة، مَا خُنت أباكُمْ، ولا فضحتُ خَالكم، ولا هَجَّنت حَسبكمْ، ولا غَيَّرت نَسبكُمْ. وقَدْ تعلمونَ ما أعدّ الله للمسلمينَ من الثوابِ الجزيلِ، واعلمُوا أن الدّار الباقية خيرٌ من الدّار الفانية؛ يقولُ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فإذا أصبحتُمْ غداً إن شاء الله سالمين فاغدُوا إلى قتالِ عَدوكم مستبصرينَ، وبالله على أعدائه مُستنصرينَ، وإذَا رأيتُمْ الحربَ قد شَمَّرتْ عن سَاقها، واضطرمتْ لظى على سياقهَا، وجُلِّلَتْ نارًا على أرواقهَا، فتَيمَّموا وطيسهَا، وجَالدوا رئيسهَا عندَ احتدامِ خَميسهَا (جَيشهَا)، تظفرُوا بالغنمِ والكرامةِ في دَار الخُلدِ والمقامةِ.

فخرجَ بنوهَا قابلينَ لنصحهَا، وتقدّمُوا فقاتلُوا وهم يَرتجزونَ شعَر الحماسةِ والبطولةِ، وأبلُوا بلاءً حسنًا، حتى استشهدُوا جَميعًا في أرضِ المعركةِ.

ولمّا وصلَ خبُر استشهادِ الأبناءِ الأَربعة لأُمهِم الخنسَاء، قالتْ: الحمدُ للَّه الذي شرَّفني بقتلهِمْ في سبيلهِ، وأَرجو مِن ربّي أن يجمعنِي بهم في مُستقرِ رحمتهِ.

فكان عُمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنهُ ـ يُعطي لهَا أرزاقَ أولادهَا الأَربعة، لكلّ واحد مائتا درهم، حتى قُبِضَ.

تلكَ هي الخنساءُ المؤمنةُ القويّة التي حوّل الإسلام حياتهَا، وصنعَ الإيمانُ منهَا نَموذجًا جَديرًا بأَنْ يُحتذى، فهَا هي ذِي في الجاهليةِ قالَتْ حينَ قُتل أخوهَا صَخر:

ألا يَاصـــخرُ لا أنســـاكَ حـــتى
أفـــارقَ مُهجـــتي ويُشـــقّ رَمْســـي

يُـــذكّرني طُلـــوعُ الشـــمسِ صَـــخرًا
وأبكيـــهِ لكـــلّ غُـــروبِ شمـــــسِ

ولـــولاَ كَثـــرةُ البـــاكينَ حَـــولي
علـــى إخـــوانهِمْ لقتلـــتُ نفسِـــي

وفي الإسلامِ، تُضحّي بفلذات كبدهَا في سبيلِ الله. ولا عَجب في الأمرِ، فهَذا هوحَال الإسلامِ دَائمًا مع معتنقيهِ ومحبّيهِ، يَحيلُ حيَاتهم إلى فَضائلَ، ويَغرسُ فيهم الصبرَ والإيمانَ، ويُعينهم على التّسامِي على الشدائدِ والمحنِ.

وذاتَ مّرة دخلتِ الخنساءُ على أُمّ المؤمنينَ عَائشة ـ رضي الله عنهَا ـ وعليهَا صِدار (ثَوب يُغطّي به الصَدر) مِن شَعر.

فقالتْ لهَا: يَاخَنساء! هذا نَهى رسولُ الله ﷺ عنهُ.

فقالتْ: مَا علمتُ، ولكنْ هذا لهُ قِصة؛ زوجَني أَبي رجلاً مُبَذِّرًا، فأذهبَ مالهُ، فأتيتُ إلى صَخر، فقسمَ ماله شِطرينِ، فأعطانِي شَطرًا خيارًا، ثُمّ فعلَ زوجِي ذلكَ مرّة

أُخرى، فقسمَ أَخي ماله شطرينِ، فأعطانِي خَيرهمَا، فقالتْ لهُ امرأتهُ: أمَا ترضَى أن تُعطيهَا النصفَ حتى تعطيهَا الخِيَار؟ فقالَ:

والله لا أمنحهَا شرارهَا
هي التّي أرحضُ عنِّي عارهَا
ولو هلكتُ خرقتْ خمارهَا
واتخذتْ من شَعرٍ صدارهَا

وقَدْ حفظتْ الخنساءُ ـ رضي الله عنها ـ مَعروف أخيهَا صَخر في حياتهِ وبعد مماتهِ، فَقدْ رُوي أنَّها دخلتْ على أميرِ المؤمنينَ عُمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنهُ ـ يَومًا..فرأى عُمر في وجههَا ندوبَ(أثرَ خُطوط سَوداء)، فسألهَا: مَا هذه النّدوب يا خَنساء؟ قالتْ: مِن طولِ البكاءِ على أخوي. فقالَ لهَا عُمر: أخواكِ في النّارِ! فقالَتْ:ذلكَ أطول لحزِني عليهمَا، إنّي كنتُ أُشفق عليهمَا من القتلِ، وأنَا اليوم أبكي لهمَا من النّارِ.

* * *

الشّيماءُ

كانتْ الشيماءُ أكبرَ أولادِ السيدةِ حَليمة السعديّة، فلمَّا أخذتْ حليمةُ النبي ﷺ وهو صَغير إلى ديارِ بني سَعد، كانتْ الشيماءُ تلاعبهُ، وتقولُ لهُ:

يَاربنَا أبقِ لنَا محمَّداً حتى أراهُ يافعاً وأمردَا
ثُمَّ أراهُ سيّداً مسوَّدا واكبِتْ أعاديه مَعًا والحُسَّدَا
وأعطهِ عِزًّا يدومُ أبدًا

وكانَ أبو عُروة الأزدي إذَا أنشدَ هذَا يقولُ: مَاأحسنَ مَاأجابَ الله دعاءهَا!

إنَّها الشيماءُ «حُذافة بنتُ الحارثِ» ـ رضي الله عنهَا ـ أُخت النبي ﷺ من الرضاعةِ... وحاضنتهُ مع أمها حَليمة السعديّة ـ رضي الله عنهَا ـ.

أحبّتْ الشيماءُ أخاهَا رَسولَ الله ﷺ، وتابعتْ أخبارهُ أوّلاً بأوّل، وسمعتْ بدعوتهِ حين بُعثَ فصدقتْهُ وناصرتْهُ، حيث رأتْ في دعوتهِ السلامَ والأمنَ والحبّ والتسامحَ والإخاءَ...

ولمّا أغارتْ خَيلُ رسُولِ الله ﷺ على هَوازن (قبيلة الشّيماء)، وهُزم بنو سَعد، كانتْ فيمَنْ أُخذَ من السّبي،

وكانتْ قَدْ كبر سنّها، وضَعُفَ جسمهَا وتغيرتْ ملامحهَا كَثيرًا، فقالتْ لمَنْ أسرهَا من المسلمينَ: أنا أُخت صَاحبكم. فلمّا قدمُوا بهَا، قالتْ: يامحمّد! أنا أختكَ. وعرّفتهُ بعلامةٍ عرفهَا، فرحّب بهَا وبسطَ لهَا رداءهُ فأجلسهَا عليه، ودمعتْ عيناهُ، فقالَ لهَا: «إنْ أحببتِ أنْ تَرجعي إلى قَومكِ أَوصلتُكِ، وإنْ أحببتِ فأقيمي مُكرَّمة مُحبّبة». فقالتْ: بل أَرجع. فأسلمتْ وأَعطاهَا النبي ﷺ نَعمًا، وغُلامًا، وجَارية؛ إكرامًا لهَا [ابن هشام].

ولمَّا تُوفي رَسولُ الله ﷺ ارتدّ قومهَا (بنو سَعد) عن الإسلامِ، فوقَفتْ مَوقفًا شُجاعًا، تدافعُ عن الإسلامِ بكلِّ جهدهَا؛ حتى أذهبَ الله الفتنةَ عن قومهَا.

وكانتْ ـ رضي الله عنهَا ـ كثيرةَ العبادةِ والتنسُّكِ، واشتهرتْ بشِعرهَا الذي ناصرتْ فيه الإسلامَ ورسَولهُ، وظلتْ تُساند المسلمينَ وتشدّ من أَزرهم حتى أَتاهَا اليقينُ.

* * *

أُمُّ ذَر

رُوي أنّ زوجهَا قالَ: دخلتُ على صَنم كانَ عندنَا نقولُ لهُ نُهُم، فأتيتهُ فصببتُ له لبنًا ووليتُ، فإذَا كلبٌ يشربُ ذلكَ اللبنَ، فلمَّا فرغَ رفعَ رجلهُ، فبالَ على الصنمِ، فأنشأتُ أقولُ:

ألا يـا نُهـم إنّـي قَـدْ بـدا لـي
مـدى شَـرفٍ يُبعَّـدُ منـك قربًـا
رأيتُ الكلبَ سَامك حَظَّ خَسفٍ
فلَـمْ يمنـع قفـاكَ اليـوم كَلبًـا

فسمعتنِي أُمُّ ذرّ فقالتْ:

لقَـدْ أتيـتَ جُرمًـا وأصـبتَ
عظمًـا حـين هجـوتَ نهمـاً

فأخبرتُها الخبرَ فقالتْ:

ألا فـأبغنَـا ربّـاً كَـريمًا
جـوادًا في الفضـائلِ يـابن وَهـب
فمَـا مَـن سَـامه كلـبٌ حقـيرٌ
فلَـمْ يمنـع يـداه لنَـا بـرَبّ

فمَــا عبــدُ الحجــارةِ غَــيرُ غــاوٍ
ركيــكُ العقــلِ لــيسَ بــذي لـــبٍّ

فلمَّا حكيتُ ذلكَ لرسولِ الله ﷺ تبسّم وقالَ: «صَدقَتْ أُمُّ ذَر، فَماعبدُ الحجارةِ غَير غَاوٍ» [ابن حجر في الإصابة].

هذهِ أُمُّ ذَر، أدركتْ قبلَ إسلامهَا أَنَّ الصنمَ لاينفعُ ولايضرُ، فإِنَّهُ حَجر أَصم، وأنَّهُ لابدَّ أَنْ يكونَ لهَا ربّ كَريم عَظيم في فضائلهِ.

تركتْ دَارها في قبيلتهَا غِفار، وسَعَتْ إلى المدينةِ مع زوجِها، الذي أَخلصتْ لهُ، وتحملتْ المشقّات والمتاعِب التي فَاقتْ طاقتهَا لأجلهِ.

سمعتْ من زَوجهَا ماتعلّمه مِن رَسُولِ الله ﷺ، وتعلّما منهُ الحكمةَ والأخلاقَ الكريمةَ، وكانَ دائمًا يقولُ لهَا: علَّمَنِي خَليلي رَسولُ الله ﷺ أَنْ أقولَ الحقّ ولو كانَ مُرًّا.

وقَدْ تمسكتْ بالتعاليمِ النبويّةِ الشريفةِ، وعضتْ عليهَا بنواجذهَا، ولَمْ تَضعف أمامَ مَا تعرّض له زوجهَا، فَيُرْوَي أَنَّهُ حينَ سافرَ إلى دِمشق وجدَ النَّاسَ يميلونَ إلى الدُّنيا ميلاً عَظيمًا، ويركنونَ إليهَا، فذهبَ إلى مُعاوية بن أَبي سُفيان

ـ رضي الله عنهُ ـ والي دِمشق يَومئذ، ودَخل معهُ في حِوار سَاخن وعَاصف، أدَّى إلى أن شكاهُ معاويةُ لدَى الخليفة عُثمان بن عفّان ـ رضي الله عنهُ ـ فقالَ زوجهَا لعُثمَان: أتأذنُ لي في الخروجِ من المدينة؟ فأذن لهُ، فنزلَ منطقةً تُسمّى الربذة، وبنَى بهَا مَسجدًا، وأجرى عليه عُثمان العطَاء؛ وقَدْ لحقتْ أُمُّ ذَر بزوجهَا، وأقامتْ معهُ فيهَا، إلا أنَّ صُعوبة الحياةِ هُنالك أدتْ إلى أَنْ مرضَ زوجهَا ـ وكانَ شَيخًا لايقدرُ على رَمضاءِ هَذا الجو ـ فقامتْ في خدمتهِ لاتملّ ولاتتَعب ولاتَشتكِي، بَلْ ظلتْ وفيةً لهُ ومخلصةً في إيمانهَا.

وفي يومٍ من الأيامِ، أدركتْ أن زوجهَا على أعتابِ الموتِ فبكتْ، فقالَ لها زوجهَا: فيم البُكاء والموتُ حقٌّ؟ فأجابتهُ، بأنَّها تَبكي لأنَّه يموتُ وليسَ عندهَا ثَوب يَسعه كفنًا. فابتسمَ في حَنان وقالَ لهَا: اطمئنِّي، لاتبكِ، فإنِّي سمعتُ النّبي ﷺ ذاتَ يومٍ وأنا عندهُ في نفرٍ من أصحابهِ يقولُ: «ليموتَنَّ رجل منكُمْ بفلاةٍ من الأرضِ تشهدهُ عصابة من المؤمنينَ» فرأيتُ كلَّ مَن كانَ معِي في ذلكَ المجلسِ ماتَ في جماعةٍ وقريةٍ، ولم يبقَ منهم غَيري، وَها أَنا ذَا بالفلاةِ أموتُ، فراقبِي الطريقَ، فستطلُع عَلينا عصَابة مِن المؤمنينَ، فإنِّي والله

ماكَذَبْتُ ولاكُذِّبْتُ. [ابن سعد والهيثمي]. ثُمَّ فاضتْ روحهُ إلى الله سبحانهُ وتعالى، وبينمَا هو مُسجًّى على حِجرها إذْ رأتْ قافلةً من المؤمنينَ قَدْ أخذتْ في الظهورِ من جانبِ الصحراءِ، وكانَ بينهُمْ عَبدالله بن مَسعود صَاحب رسولِ الله ﷺ.

فنزلَ عَبدالله ـ رضي الله عنهُ ـ وقَام بغسلهِ وتكفينهِ ودفنهِ، ثُمّ واسى أهله، وأخذهم معهُ إلى الخليفة عُثمان في المدينةِ.

هذه هي أُمُّ ذَر، زَوجة الصّحابي الجَليل أَبي ذر الغفّاري ـ رضي الله عنهمَا ـ ماماتتْ حتى تركتْ لنَا مثالاً عَظيمًا في الوفاءِ لزوجهَا، والإخْلاصِ لهُ، والزهدِ في الدّنيا؛ فَقْد ظلتْ بجانبهِ إلى آخر حياتهِ وأكرمتهُ، وظلتْ تحرسهُ حتى بعدَ موتهِ، وصبرتْ معهُ على شظفِ العيشِ ومُجاهدة النفسِ وغَوائل الشهوةِ، وهكذَا تكونُ المرأةُ المؤمنةُ الصّالحةُ؛ تُرضِي زوجهَا؛ كي تنالَ رضَا ربّهَا، فرضي الله عَن أُمِّ ذَر وأرضاهَا.

* * *

عاتكةُ بنتُ زَيدٍ

أُختُ سَعيد بن زَيد ؛ أَحد العَشرة المبشرينَ بالجنَّة، أَسلمتْ وهَاجرتْ، وعُرفتْ بالبلاغةِ والفصاحةِ والجمالِ خَلْقًا وخلُقاً. تزوّجتْ السيدةُ عاتكةُ ـ رضي الله عنهَا ـ أربعة من الصّحابةِ، استشهُدوا جَميعًا في سبيلِ الله، وهذَا ما جعلَ عَبدالله بن عُمر رضي الله عنهمَا ـ يقولُ: مَن أرادَ أن يموتَ شَهيدًا فليتزوجهَا.

وكانَ أوّل مَن تزوجهَا عَبد الله بن أبي بَكر الصّدّيق، فشغلتهُ يَومًا عن الصلاةِ والتجارةِ والمعاشِ فأمرهُ أبو بكر أنْ يطلقهَا، فطلَّقَها عَبدالله تطليقةً، فتحوّلتْ إلى ناحية في الدّارِ، فبينمَا أبو بكر ـ رضي الله عنهُ ـ يُصلِّي على سَطح الدّارِ في الليلِ إذْ سمعهُ يذكرهَا بقولهِ:

لهَــا خُلُــقٌ جَــزْلٌ ورأي ومنطــقٌ
وخَلْقٌ مَصــونٌ في حَيَـاء ومصــدَقُ
فَلَــم أرَ مَثلِــي طلّــق اليــومَ مثلــهَا
ولا مثلهَـــا في غــيرِ شَــيء تُطَلَّــقُ

فجاءَ إليهِ ورَقَّ لهُ، فقالَ: يَا عَبد الله، راجعْ عَاتكة.

فقالَ عبدُ الله: أُشهدكَ أني قَدْ راجعتُها. وأعتق غُلامًا لهُ اسمُه «أيمن» لوجهِ الله تعالى، وأعطى عاتكةَ حَديقةً لهُ حينَ راجعهَا على أن لا تتزوجَ بعدهُ، فلمَّا كانَ يوم الطائفِ أصابهُ سَهم، فماتَ منهُ فأنشأتْ تقولُ:

فلِلّــه عَينًــا مــن رَأى مثلــه فتـــى
أكَـرَّ وأَحمـى في الهيـاجِ وأصـــبرا
ذَا شُـعَّت فيــه الأســنَّةُ خاضـــهَا
إلى الموتِ حتى يتركَ الرُّمح أحمرَا
فأقســمت لا تنفــكّ عَـيني سَـخينةً
عَليــك ولا ينفــكُّ جِلْــدي أغــبرا

ثُمَّ خَطبهَا عُمر بن الخطّاب رضي الله عنهُ، فقالتْ: قَدْ كانَ أعطاني حَديقة على أن لا أتزوجَ بعدهُ. قالَ: فاستفتِي. فاستفتتْ علي بن أبي طَالب رضي الله عنهُ، فقالَ: رُدِّي الحديقةَ على أهله وتزّوجي.ففعلتْ، ثُمَّ تزوّجت عُمر، وعاشتْ معهُ، فكانَتْ نعمَ الزّوجة المُطيعة المُخلصة. فلمّا استشهدَ عُمر ـ رضي الله عنهُ ـ وانقضتْ عدِتّها خطبهَا الزبيرُ ابْنُ العَوَّامِ فتَزَوَّجَهَا، وقالَ لهَا: يَاعَاتكة، لا تخرجي إلى

المسجدِ. فقالتْ لهُ: يَا بن العوَّام، أَتريد أن أدَع لغَيْرتكَ مُصَلَّى، صَلَّيتُ مع رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعُمر؟ قالَ: فإنِّي لا أمنعكِ. فلمَّا قُتل الزبيرُ قالتْ فيه شِعراً ترثيه، فلمَّا انقضتْ عِدَّتها تزوّجهَا الحسينُ بنُ علي بن أَبي طَالب ـ رضي الله عنهما ـ، فاستشهدَ ـ أيضًا ـ فكانَتْ أَوّل من رَفع خدّه عن الترابِ، وقالتْ تُرثيهِ:

وحُسينًا فلا نسيت حُسينًا أقصدتهُ أسنَّةُ الأعداءِ

غَادروهُ بكَربلاءَ صَريعًا جَادت المُزنُ في ذُرَى كَربلاء

ثُمَّ تأيَّمتْ، ويقالُ: إنَّ مَروانَ خطبهَا بعدَ الحُسين ـ رضي الله عنهُ ـ فامتنعتْ عليهِ، وقالَتْ: مَا كنتُ لأتَّخذَ حِمًى بعد ابن النبي ﷺ، وتُوفيتْ ـ رحمهَا الله ـ سَنَة أربعينَ من الهجرةِ.

** ** **

سلسلة أشهر النساء

١ - أمهات المؤمنين
٢ - أمهات النبي ﷺ
٣ - بنات النبي ﷺ
٤ - أشهر النساء
٥ - أشهر الشهيدات
٦ - أشهر الزاهدات
٧ - أشهر الخطيبات
٨ - أشهر المجاهدات
٩ - أشهر الفقيهات
١٠- أشهر الشاعرات

٨١٠٠٥٧